

جامعة ميد أوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المشاريع

عنوان البحث

نجاح المشروع وأثر التخطيط الإداري على تحقيقه



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

تُعد المشاريع من الركائز الأساسية في نمو المؤسسات وتطورها، حيث تعتمد المنظمات الحديثة على تنفيذ المشاريع لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق. ومع تزايد التحديات الاقتصادية والتقنية، أصبح نجاح المشروع مرتبطاً بعدة عوامل إدارية وتنظيمية، من أبرزها التخطيط الجيد، وإدارة الوقت، وتوفير الموارد، وفعالية القيادة.

إن نجاح أي مشروع لا يتحقق بصورة عشوائية، بل يتطلب إعداداً مسبقاً وتحديداً واضحاً للأهداف والموارد والمهام، إضافة إلى المتابعة المستمرة والتقييم. ويُعد التخطيط الإداري أحد أهم العناصر التي تساهم في توجيه المشروع نحو تحقيق نتائجه المرجوة، حيث يساعد على تحديد المسار الصحيح للعمل وتقليل المخاطر المحتملة.

كما أن بيئة العمل الداعمة، والتواصل الفعال بين أعضاء الفريق، وتوزيع المهام بشكل منظم، كلها عوامل تساهم في رفع احتمالية نجاح المشاريع وتحقيقها للأهداف المحددة ضمن الوقت والتكلفة المحددين. وفي ظل المنافسة المتزايدة بين المؤسسات، أصبحت دراسة عوامل نجاح المشاريع من الموضوعات المهمة التي تسعى العديد من الدراسات الإدارية إلى تحليلها وفهم تأثيرها على الأداء المؤسسي.

ومن هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أثر التخطيط الإداري في نجاح المشاريع داخل المؤسسات، من خلال استعراض المفاهيم المرتبطة بنجاح المشروع والعوامل المؤثرة فيه، بما يساهم في تقديم تصور علمي يساعد المؤسسات على تحسين إدارة مشاريعها وتحقيق نتائج أفضل.

1.2 مشكلة البحث

على الرغم من اهتمام المؤسسات بتنفيذ المشاريع لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، إلا أن العديد من المشاريع لا تحقق النتائج المرجوة بسبب ضعف التخطيط أو سوء إدارة الموارد أو غياب التنسيق بين فرق العمل. ويؤدي ذلك إلى تأخر تنفيذ المشاريع أو تجاوز التكاليف المحددة أو انخفاض جودة المخرجات.

وتتمثل مشكلة البحث في محاولة فهم مدى تأثير التخطيط الإداري على نجاح المشاريع، وبيان ما إذا كان التخطيط الجيد يساهم في تحسين كفاءة تنفيذ المشروع وتحقيق أهدافه ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد.

1.2.1 على المستوى النظري

توجد فجوة معرفية في بعض الدراسات المتعلقة بمدى ارتباط التخطيط الإداري بشكل مباشر بنجاح المشاريع، وكيفية قياس هذا التأثير داخل المؤسسات، مما يستدعي مزيداً من البحث في هذا المجال لربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي.

1.2.2 على المستوى التطبيقي

تواجه بعض المؤسسات تحديات في إدارة مشاريعها نتيجة ضعف التخطيط أو عدم وضوح الأهداف أو نقص المتابعة، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة نجاح المشاريع. لذلك تبرز الحاجة إلى دراسة دور التخطيط الإداري في تحسين نتائج المشاريع وتقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها داخل المؤسسات.

1.3 أهمية البحث

1.3.1 الأهمية النظرية

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يساهم في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع وتوضيح العلاقة بين التخطيط ونتائج المشروع، مما يساعد الباحثين والمهتمين على فهم هذا المجال بشكل أعمق.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

تساعد نتائج هذا البحث المؤسسات والمديرين على إدراك أهمية التخطيط الجيد في تنفيذ المشاريع، وتوضح كيفية الاستفادة من التخطيط في تقليل المخاطر وتحسين كفاءة العمل. كما يمكن أن تساهم في تطوير أساليب إدارة المشاريع داخل المؤسسات وتحقيق نجاح أكبر في تنفيذها.

□

قائمة المراجع

العتيبي، محمد. (2020). إدارة المشاريع الحديثة. الرياض: دار النشر العربية.

الحربي، خالد. (2019). مبادئ الإدارة والتخطيط الاستراتيجي. جدة: مكتبة الملك فهد.

Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling. Wiley.

PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide). Project Management Institute.

Turner, J. R. (2016). Gower Handbook of Project Management. Routledge.